

لسان العرب

(هجس) الهَجَسُ ما وقع في خَلَدِكَ تقول هَجَسَ في قلبي هَمٌّ وأَمْرٌ وأَنشد
وطأُوطَأَتِ النَّعَامَةُ مِنْ بَعِيدٍ وقد وَقَّرتُ هاجِسَها وهَجَسِي النعامة فَرسَه
وفي حديث قَبَاثٍ وما هو إِلا شيء هَجَسَ في نَفْسِي ابن سيده هَجَسَ الأَمْرُ في نَفْسِي
يَهْجِسُ هَجَسًا وقع في خَلَدِي والهاجِسُ الخاطر صفة غالبية غلبة الأَسْماءِ وفي الحديث
وما يَهْجِسُ في الضمائر أَي وما يخطر بها ويدور فيها من الأَحاديثِ والأَفكارِ وهَجَسَ في
صدري شيء يَهْجِسُ أَي حَدَسَ وفي النوادر هَجَسَنِي عن كذا فانْهَجَسْتُ أَي رَدَّنِي
فارتَدَدْتُ والهِجَسُ النَّبْأَةُ تُسمَعُها ولا تفهمها ووقعوا في مَهْجُوسَةٍ من أَمْرهم
أَي اختلأوا عن ابن الأَعرابي وقيل المعروف في مَرَجُوسَةٍ أَبو عبيدة الهَجَسِيُّ ابنُ
زادِ الرَّكَبِ وهو اسم فرس معروف .

(* قوله « وهو اسم فرس معروف » في شرح القاموس وزاد الركب فرس الأزدي دفعه إليهم
سليمان النبي صلى الله عليه وسلم) .

والهَجَسِيَّةُ الغَرِيضُ من اللَّبَنِ في السِّقاءِ قال والخامِطُ والسامِطُ مثله وهو
أَوَّلُ تَغْيِيْرِهِ قال الأَزهري والذي عرفته الهَجَسِيَّةُ قال وأَطن الهَجَسِيَّةُ تصحيفاً
وفي حديث عمر أَن السائب بن الأَقْرَعِ قال حضرتُ طعامه فدعا بِلَحْمٍ عَبِيْطٍ وخُبْزٍ
مُتَهَجَسٍ قال المُتَهَجَسُ الخبزُ الفَطِيرُ الذي لم يختمر عجينه أَصله من
الهَجَسِيَّةِ وهو الغَرِيضُ من اللحم ثم استعمل في غيره ورواه بعضهم مُتَهَجَسٌ بالشين
المعجمة قال ابن الأَثير وهو غلط